- (37) قال : فكشف العمامة عن وجه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري ، أبو ذر الغفاري . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : بهاتين والاّ صمّتا ، ورأيته بهاتين والاّ فعميتا يقول : " عليٌّ قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما أنّي صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الظهر فسئل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهمّ أشهد انّي سئلت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني أحد شيئاً . وكان عليّ راكعاً فأومئ اليه بخنصره اليمنى وكان يتختّم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، وذلك بعيني النبي صلى الله عليه وآله . فلمّا فرغ من صلاته رفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء وقال : " اللهم انّ موسى سألك فقال : (ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلّل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري)(1) .

_____

(1) سورة طه ، الآية 25 ـ 32 .